

الخلاصة:

تعد العوامل الحجاجية من أهم الوسائل اللغوية التي يلجأ إليها المتكلم في توجيه خطابه نحو وجهة حجاجية ما: لإقناع متلقيه بالنتيجة التي يروم تحقيقها، فالعوامل الحجاجية تعمل على تقليص الإمكانيات الحجاجية للقول الواحد داخل الخطاب، وتزيد من طاقته الحجاجية في التوجه نحو نتيجة ما، وهي من أهم المفاهيم الرئيسة في النظرية الحجاجية التي تساعد المتلقي في الكشف عن معنى النص.

المقدمة:

تهدف نظرية الحجاج اللغوي التي وضع أسسها كل من أوزفلد ديكر (O.Ducrot) وجون كلود أنسكومبر (Anscombr) إلى دراسة الجوانب الحجاجية في اللغة، وتنطلق من مبدأ (أنا نتكلم عامة بقصد التأثير) أي أنّ اللغة تحمل في طياتها، وبصفة ذاتية وجوهرية وظيفة حجاجية تتجلى في بنية الأقوال ذاتها، صوتياً، وصرفياً، وتركيبياً، ودلالياً، وظهرت هذه النظرية في عام (١٩٧٣م) في مؤلفهما (الحجاج في اللغة)، وهي نظرية لسانية تهتم بالوسائل اللغوية، وبإمكانيات اللغات الطبيعية التي يتوفر عليها المتكلم، وذلك بقصد توجيه خطابه وجهة ما، تمكنه من تحقيق بعض الأهداف الحجاجية^(١)، وتندرج هذه النظرية ضمن النظريات الدلالية الحديثة التي

العوامل الحجاجية في آيات الاحكام

الاستاذ الدكتور عايد جدوع حنون

الباحث ثائر عمران شدهان

جامعة المثني

كلية التربية للعلوم الانسانية

العلاقة الدلالية الخالصة ، وأبعد عن المدلول المعتاد للحجاج بما هو واقعة تتوقف على وجود حجة ، ونتيجة ، ونقله ، ومبدأ يجيز النقلة^(١٥) .

العوامل الحجاجية:

العوامل الحجاجية تحصر وتقييد الإمكانيات الحجاجية التي تكون للقول الواحد داخل الخطاب ، والعامل الحجاجي مورفيم إذ جرى تطبيقه في محتوى أو ملفوظ يؤدي إلى تحويل الطاقة الحجاجية لهذا الملفوظ^(١٦) ، فالعامل الحجاجي إذا دخل في الخطاب أسهم في تقليص الإمكانيات الحجاجية للكلام ، وزاد من طاقته الحجاجية في التوجه نحو نتيجة حجاجية ما^(١٧) ، والعوامل الحجاجية: ((عناصر لغوية تنتظمها غاية واحدة ، وهي تحقيق الخطاب للإقناع في عملية التواصل))^(١٨) ، ويعرف العامل الحجاجي: ((بأنه وحدة لغوية إذا تم إعمالها في ملفوظ معين فإن ذلك يؤدي إلى تحويل الطاقة الحجاجية لهذا الملفوظ ، والتحول الذي يحدثه العامل الحجاجي في المحتوى الدلالي للملفوظ الذي يرد فيه لا يكون مستمداً من القيم الخبرية التي يضيفها هذا العامل ، وإنما يستمد من وظيفته التحويلية الحجاجية الخالصة ، فهو لا يضيف مضمونا خبريا جديداً ، وإنما غاية ما يحدثه هو شحن وتحويل المضمون الخبري القائم ؛ ليؤدي وظيفة تتلاءم مع الاستراتيجية الحجاجية للمتلفظ))^(١٩) ، فالعامل الحجاجي يقوم بوظيفة شحن الكلام ؛ ليؤدي وظيفة حجاجية تتلاءم مع مقاصد المحاجج ، وفضلاً عن ذلك يؤدي إلى مساعدة المتلقي في تحديد دلالة المراد من الكلام^(٢٠) .

وثمة فوارق مهمة ما بين الروابط والعوامل الحجاجية ، فالعامل الحجاجي هو الذي يربط بين وحدتين دلالتين داخل الفعل اللغوي نفسه ، فهو على هذا الاساس موصل قضوي ، أما الرابط الحجاجي فهو يربط بين فعلين لغويين ، ولذا يُعدُّ موصلاً تداولياً^(٢١) فقولنا : نجح علي وعمر ، لكن مصطفي لم ينجح ، فكل قول أو ملفوظ له دور واضح ومشار إليه ضمن استراتيجية حجاجية عامة ، أما العوامل الحجاجية فتختص بالجملة كلها نحو: إدخال أسلوب الحصر أو النفي عليها كقولنا: ما نجح من الطلبة أحد إلا عمر ، فالعامل غير مرتبط بالمتغير الحجاجي أي الحجة والنتيجة ، وإنما تحصر الإمكانية الحجاجية^(٢٢) .

وللعامل الحجاجي وظائف عدة منها^(٢٣):

- ١- القضاء على تعدد الاستلزامات والنتائج ، وذلك بنقل المتقبل من التعدد والغموض إلى وحدة النتيجة والمقصد من الملفوظ ، بتقييد الإمكانيات الحجاجية للخطاب .
- ٢- يقوم العامل الحجاجي بتقوية التوجه نحو النتيجة (ن) .

وتضم العوامل الحجاجية في اللغة العربية أدوات منها (النفي ، القصر ، الاستثناء ، ربما ، كاد ، تقريباً ، قليلاً ، كثيراً ، على الأقل ،...) ولم يرد منها في آيات الأحكام إلا النفي ، والقصر ، والاستثناء .

إنّ فهم القارئ للنص ينبغي ألا يقتصر على منطوقه ، أو على مقتضاه المعجمي ، أو الاستلزام الحواري ، فلا بد للقارئ أن يفهم أثر الروابط والعوامل الحجاجية في الكشف عن معنى النصّ لما لها من أثر كبير في عملية التوجه الحجاجي^(٢٤) ، وقد أثبتت

الدراسات الحجاجية: ((أن الروابط والعوامل الحجاجية هي المؤشر الأساسي والبارز، وهي الدليل القاطع على أن الحجاج له مؤشر في بنية اللغة نفسها))^(٢٥).

عاملية أدوات النفي:

يعدّ الحجاجيون النفي عاملاً حجاجياً يحقق به المتكلم وظيفة اللغة الحجاجية المتمثلة في إذعان المتقبل وتسليمه عبر توجيهه بالملفوظ إلى النتيجة (ن)^(٢٦)، وإذا كان النفي في عرف المناطقة: ((هو العامل الذي يحوّل القضية الصحيحة إلى قضية خاطئة و الخاطئة إلى صحيحة وهو عامل أحادي))^(٢٧)، فإنّه في الدرس النحوي غير بعيد عن معناه في الدرس المنطقي، فقد قال ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ): ((اعلم أنّ النفي إنّما يكون على حسب الإيجاب لأنّه إكذاب له فينبغي أن يكون على وفق لفظه لا فرق بينهما إلا أنّ أحدهما نفي و الآخر إيجاب))^(٢٨)، و المركزي في تعريف ابن يعيش للنفي هو عدّه إكذاباً و في الإكذاب توجيهه للملفوظ و للمتقبل نحو النتيجة التي يجب أن يصدق بها المتقبل قصراً. إذ محتوى القضية بلفظها لم يتغيّر سوى النتيجة من جراء سلطة العامل عليها لذلك قال: ((فينبغي أن يكون على وفق لفظه لا فرق بينهما))، و بين الملفوظين المثبت و المنفي يوجد فرقان مهمان: أوّلهما شكليّ و يتمثّل في النفي في صدارة العامل (عامل النفي)، في مستوى الحيز النطقي أو الكتابي الدّاخل على القضية مثال: يفلح الظالمون، و لا يفلح الظالمون. و الآخر: مضموني و يتمثّل في حصول المفهوم من النفي. فلئن كانت جملة (يفلح الظالمون) ممّا يمكن أن يقال على الابتداء، و العمل اللغوي فيها هو الإثبات، أي

إثبات حقيقة يؤمن بها طرف آخر فإنّ قوله تعالى: جُرْثُومٌ نَجِدُ أُنْفُسَهُمْ فِي أَعْيُنِنَا ذُرِّيَّتَهُمْ أَكْبَرُ (٢٩) ، نجد أنّ العمل اللغويّ النفي، نفي الخطاب الذي أقام الحقيقة المشار إليها وإثبات ضدها وهي (لا يفلح الظالمون) الذي هو المفهوم من النفي^(٣٠)

، و بحسب رأي الأستاذ شكري المبخوت فإنّ غايته التكذيب وهو وظيفة النفي الأساسية^(٣١)، ففي قوله تعالى: جَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ عَدُوًّا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣٢) ،

قال الطبري (ت ٣١٠هـ): ((يعني بذلك جل ثناؤه: ويقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. ثم كذبهم الله في قولهم، فقال: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم)، يعني: وما قتلوا عيسى وما صلبوه ولكن شبه لهم))^(٣٣)، فالنفي في الآية الكريمة جاء ردّ فعلٍ على ما قالوه، و غير بعيد عن هذا التناول أسّس ديكر و نظرية السلالم الحجاجية ودورها في تحديد وجهة الخطاب الحجاجية معتبرا إياه أدقّ العوامل في تحديد منزلة الملفوظ من السلم الحجاجي و قد خصّص للنفي حيزاً من كتابه (السلالم الحجاجية)، ففي قولنا:

١ - لم يقرأ الباحث جميع الكتب الموجودة في المكتبة.

٢ - قرأ الباحث بعض الكتب الموجودة في المكتبة.

فالمثال الأول موجّه نحو نتيجة سالبة إذ أنّ الباحث لا يعرف جيداً الكتب الموجودة في المكتبة، في حين أنّ المثال الثاني ضدّ الأول، إذ إنّّه موجّه نحو نتيجة موجبة من حيث إنّ الباحث يعرف الكتب الموجودة في المكتبة.

إنّ عاملية النفي الحجاجية حينئذ لا يمكن إدراكها إلاّ بإدراك النتيجة التي يريد المتكلم توجيه

جمهوره إليها لذلك كان ديكور في معرض حديثة عن النفي يركن دائماً إلى المفهوم .

والمفهوم هو (لماذا قال المتكلم ما قال؟) ؛ ليحدد التوجه الحجاجي للملفوظ ، و النفي: (توجيهه على توجيهه لذلك بمجرد إدماج عامل النفي لتحديد النتيجة (ن) بسرعة ولا يجد المتقبل حرج أو كد ذهني في إدراك المفهوم ، بل إن عامل النفي كمفهوم علاوة على وظيفته التوجيهية في الخطاب الحجاجي فإن له قيمة مضافة وهي على حدّ عبارة ديكر (أنه ضروري لوصف البنية (الدلالة العميقة) للملفوظ الذي يبدو غير منفي))^(٣٤) .

وقد يأتي النفي لغير الإكذاب والتكذيب ، إذ ليس بالضرورة أن يأتي ردّاً على الرأي المخالف الذي صاغه المتلقي صياغة إثباتية . ومن ذلك ورود الشيء منفيّاً نفيّاً مقيّداً و المراد نفيّاً مطلقاً فقد ذكر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) - وهو أصوليّ - في كتاب (البرهان في علوم القرآن) من باب النفي ((أنّ من النفي نفي الشيء مقيّداً و المراد نفيه مطلقاً ، وهذا من أساليب العرب يقصدون به المبالغة في النفي ، مثال ذلك قولهم : (فلان لا يرجى خيره) ، ليس المراد أنّ فيه خيراً لا يرجى ، غرضهم أنّه لا خير فيه على وجه من الوجوه غير أنّ النفي قد ينشأ عنه مفهوم مخالفة في غير سياق التكذيب و الإكذاب أو الرد على الخصم و تبكيته و إنّما يكون ذلك المفهوم الذي تؤدّي إليه بنية النفي من قبيل الأحكام المستفادة على وجه الاستلزام من الكلام المنفيّ المقيّد بصفة أو ما في معناها فقط^(٣٥) .

وورد عامل النفي الحجاجي في آيات عدّة من آيات الأحكام منها قوله تعالى: ﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هٰؤُلَاءِ سَوَءَ مَا يُحْكُمُونَ﴾

﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هٰؤُلَاءِ سَوَءَ مَا يُحْكُمُونَ﴾^(٣٦) . قيل إنّ الآية الكريمة نزلت في ((تميمة وقيل في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك القرظي ، كانت تحت ابن عمّها رفاعة بن وهب بن عتيك القرظي فطلقها ثلاثاً ، فجاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فقالت: إنّني كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبتّ طلاقي وتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، وإنّما معه مثل هدبة الثوب ، فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال: (أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟) قالت: نعم ، قال: (لا حتّى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته))^(٣٧) .

الآية الكريمة بيان لحكم التطليقة الثالثة ، فإذا طلق الزوج زوجته ثلاثاً فلا تحل له بعد حتى تنكح زوجاً غيره^(٣٨) ، فالآية المباركة تتضمن نفيّاً حجاجياً ينفي اعتقاد المخاطب بأن يحق للزوج أن يعود إلى زوجته في حال طلاقها للمرة الثالثة ، فيبطل النفي هذا المقضى بتوجيه المتلقي نحو نتيجة ثابتة مفادها (إذا طلق الزوج زوجته ثلاثاً لا تحل له من بعد) ، والغاية من ذلك توجيه المتلقي إلى العمل والاصلاح والابتعاد عن المحرمات الإسلامية والالتزام بالحكم الشرعي ، وإقناعه بالالتزام بالقوانين الإسلامية .

وورد في قوله تعالى: ﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هٰؤُلَاءِ سَوَءَ مَا يُحْكُمُونَ﴾

﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هٰؤُلَاءِ سَوَءَ مَا يُحْكُمُونَ﴾

﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هٰؤُلَاءِ سَوَءَ مَا يُحْكُمُونَ﴾^(٣٩) . تشير الآية المباركة إلى الذين نقضوا عهد الله تعالى من أجل التمتع بزخارف الحياة الدنيا ، وملذاتها ، وإيثار شهوات الدنيا على الآخرة ، أولئك لا نصيب لهم في الآخرة ؛ لأنّهم اختاروا نصيب الدنيا^(٤٠) ، نلاحظ أنّ في الآية المباركة نفيّاً حجاجياً

Conclusion

orbital factors of the main concepts in the orbital theory it helps the recipient to disclose the meaning of the text because of its significant

impact on the trend Hajaji process . mentioned in the verses of the provisions of the Palace of both types (palace in the negative and the exception, and the palace Panama) in the verses of the provisions as tools to Expand orbital strength and working on directing the recipient should be commitment to the result, and the palace Panama benefit private palace, but the palace in the negative exception benefiting the public palace. The other palace types (perhaps, almost, almost, a little, a lot, at least) not contained in the verses of the provisions the work of both the palace and exile exception to restrict the potential for orbital vocalized and directing the receiver to the result, which represents the ruling on the verses of the provisions to be bound by it .

مخاطبيه الافتناع بها ، بتوجيه الحجج نحو نتيجة واحدة متمثلة بالحكم الشرعي في الآيات الكريمة ، وتزيد من القوة الحجّاجية في توجيه المتلقي نحو تلك النتيجة ، فالعوامل الحجّاجية تقيّد الإمكانيات الحجّاجية وتقلصها وتدفع المتلقي نحو التسليم بالنتيجة ، واختلف القصر بـ(النفى والاستثناء) عن القصر بـ(إنّما) ، إذ إنّ لكلّ منهما دلالاته وقوته الحجّاجية من جهة كون القصر بالنفى والاستثناء يفيد قصر العام ، والقصر بإتّما يفيد قصر الخاص .

نتائج البحث:

- العوامل الحجّاجية من المفاهيم الرئيسية في النظرية الحجّاجية فهي تساعد المتلقي في الكشف عن معنى النصّ لما لها من أثر كبير في عملية التوجّه الحجّاجي .
- وردّ في آيات الأحكام القصر بنوعيه (القصر بالنفى والاستثناء ، والقصر بإتّما) في آيات الأحكام بوصفهما أدواتان تزيدان من القوة الحجّاجية وتعملان على توجيه المتلقي بوجوب الالتزام بالنتيجة والتي تمثل الحكم الشرعي الواجب الالتزام به ، والقصر بإتّما يفيد قصر الخاص ، أما القصر بالنفى والاستثناء يفيد قصر العام . أمّا أنواع القصر الأخرى (ربّما ، كاد ، تقريباً ، قليلاً ، كثيراً ، على الأقل) فلم ترد في آيات الأحكام .
- عمل كلّ من القصر والنفى بالاستثناء على تقييد الإمكانيات الحجّاجية للملفوظ وتوجيه المتلقي إلى النتيجة التي تمثل الحكم الشرعي في آيات الأحكام الواجب الالتزام به .

الهوامش:

- (١٥) ينظر: البحث نفسه: ٢٢٤.
- (١٦) ينظر: الخطاب الحجاجي السياسي في كتاب الإمامة والسياسة (لابن قتيبة) دراسة تداولية، ابتسام بن خراف، (أطروحة دكتوراه)، الجزائر، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٢٠٠٩م - ٢٠١٠م): ١٦٠. والحجاجيات اللسانية عند انسكومبر وديكرو: (بحث) ٢٣٤.
- (١٧) ينظر: الحجاج في كلام الإمام الحسين (عليه السلام): (أطروحة دكتوراه) ٧٥.
- (١٨) العوامل الحجاجية في اللغة العربية، الدكتور عز الدين التاصح، دارنهي، مكتبة علماء الدين للتوزيع والنشر، صفاقس، تونس، الطبعة الأولى (٢٠١١م): ٢١.
- (١٩) العوامل الحجاجية في شعر البردوني (النفي أنموذجا)، الدكتورة أطفاف إسماعيل أحمد الشامي، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العدد (٤٣)، لسنة (٢٠١٥م): ٤٢٣/١.
- (٢٠) ينظر: الحجاج في كلام الإمام الحسين (عليه السلام): (أطروحة دكتوراه) ٧٥.
- (٢١) ينظر: التراكيب التعليلية في القرآن الكريم دراسة حجاجية، حازم طارش حاتم الساعدي، (أطروحة دكتوراه)، العراق، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م): ٨٨. والحجاجيات اللسانية عند انسكومبر وديكرو: (بحث) ٢٣٤.
- (٢٢) ينظر: الحجاج في كتاب المثل السائر (لابن الأثير)، نعمة يعمرانن، (رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم الأدب العربي (٢٠١٢م): ٤٢. والروابط الحجاجية عند الجاحظ (كتاب البخلاء أنموذجا)، الدكتور مصطفى ولد يوسف، بحث، منشور في جامعة البويرة، Université de Bouira ; لسنة (٢٠١٤م): ١. www.univ-bouira.dz.
- (٢٣) ينظر: العوامل الحجاجية في اللغة العربية: ٣٥.
- (٢٤) ينظر: الحجاج في كلام الإمام الحسين (عليه السلام): (أطروحة دكتوراه) ٦٩.
- (١) ينظر: اللغة والحجاج، أبو بكر العزاوي، مؤسسة الرحاب، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م): ١٤.
- (٢) ينظر: الحجاج اللغوي في القصة القصيرة، جميل حمداوي، بحث على موقع الأنترنيت. www.adabfon.com/old/Jamilhamdawi
- (٣) ينظر: اللغة والحجاج: ٨.
- (٤) ينظر: نحو مقارنة حجاجية للاستعارة، أبو بكر العزاوي، بحث منشور في مجلة المناظرة، العدد (٤)، لسنة (١٩٩١م): ٧٩. والحجاج في الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي، حسين بلوطه، (رسالة ماجستير)، الجزائر، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٢٠٠٩م - ٢٠١٠م): ٢٧. والحجاج في كلام الإمام الحسين (عليه السلام) عايد جدوع حنون، (أطروحة دكتوراه)، العراق، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية (٢٠١٣م): ٦٩.
- (٥) مراجعات اللغة والحجاج عمق التنظيم ودقة الإنجاز، حسن مسكين مبارك، بحث منشور في مجلة جذور التراث، المجلد (٢٩)، العدد (١٢)، لسنة (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م): ٣٨٥.
- (٦) اللغة والحجاج: ٢٥.
- (٧) سورة النور: ٣٣.
- (٨) ينظر: اللغة والحجاج: ٣١.
- (٩) المرجع نفسه: ٣٣.
- (١٠) سورة المؤمنون: ١-٢.
- (١١) سورة الحج: ٧٧.
- (١٢) ينظر: مفهوم الموضوع وتطبيقاته في الحجاجيات اللسانية لأنسكومبر وديكرو، رشيد الراضي، بحث منشور في مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد (٤٠)، العدد (٢)، لسنة (٢٠١١م): ٢٢١-٢٢٣. والتطورات الجديدة في الحجاجيات اللسانية (نظرية الكتل الدلالية): (بحث) ٤.
- (١٣) ينظر: مفهوم الموضوع وتطبيقاته في الحجاجيات اللسانية لأنسكومبر وديكرو: (بحث) ٢٢٢.
- (١٤) ينظر: البحث نفسه: ٢٢٣-٢٢٤.

عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ): ٣٠٨/١.

(٣٨) ينظر: الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي، دار المجتبي للمطبوعات، قم، إيران، الطبعة الأولى (١٢٣٠هـ) - ٢٠٠٩م: ٢/٢٣٩.

(٣٩) سورة آل عمران: ٧٧.

(٤٠) ينظر: الميزان في تفسير القرآن: ٤/٣-٤٠٥.

(٤١) سورة المائدة: ٢.

(٤٢) سورة الرحمن: ٧٢.

(٤٣) ينظر لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة (١٣٠٠هـ): مادة (قصر) ٩٧/٥. والقاموس المحيط، الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية (١٤٢٦هـ) - ٢٠٠٥م: مادة (قصر) ٤٦٢.

(٤٤) تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع، الخطيب القزويني، قرأه وكتب حواشيه وقدم له الدكتور ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان (١٤٣٢هـ - ٢٠١١م): ٩٣.

(٤٥) الأتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر (١٣٩٤هـ) - ١٩٧٤م: ٣/١٦٦.

(٤٦) ينظر: الحجاج في كلام الأمام الحسين (عليه السلام): (أطروحة دكتوراه) ٧٧.

(٤٧) دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة (١٤١٣هـ) - ١٩٩٢م: ١/٣٣٢. وتنظر الآية ٥٠ من سورة الأنعام.

(٤٨) سورة البقرة: ٢٦٧.

(٤٩) كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د.ت): ٤/٣٧١.

(٥٠) لسان العرب: مادة (غمض) ٧/١٩٩.

(٥١) سورة البقرة: ٢٢٩.

(٢٥) الخطاب الحجاجي السياسي في كتاب (الإمامة والسياسة) لابن قتيبة دراسة تداولية: (أطروحة دكتوراه) ١٥٨.

والحججاج في كلام الإمام الحسين (عليه السلام): (أطروحة دكتوراه) ٦٩.

(٢٦) ينظر: العوامل الحجاجية في اللغة العربية: ٤٧. وعاملية أدوات النفي الحجاجية، سليمة محفوظي، بحث منشور على الأنترنت، الموقع: www.akharak.net.

(٢٧) عاملية أدوات النفي الحجاجية: (بحث) على الأنترنت

(٢٨) شرح المفصل للزمخشري، أبي السرايا محمد بن علي ابن يعيش، تقديم إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م): ٣١/٥.

(٢٩) سورة الأنعام: ١٣٥.

(٣٠) ينظر: العوامل الحجاجية في اللغة العربية: ٤٨. وعاملية أدوات النفي: (بحث) على الأنترنت

(٣١) عامل التفي وخصائصه في العربية، الدكتور شكري المبخوت، (أطروحة دكتوراه)، الجزائر، كلية الآداب، منوبة (د.ت): ١٧٢.

(٣٢) سورة النساء: ١٥٧.

(٣٣) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م): ٩/٣٦٧.

(٣٤) العوامل الحجاجية في اللغة العربية: ٥٠-٥١. وعاملية أدوات النفي: (بحث) على الأنترنت.

(٣٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن: بدر الدين الزركشلي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، سورية، الطبعة الأولى (١٣٧٦هـ) - ١٩٥٧م: ٣/٣٩٦. والعوامل الحجاجية في اللغة العربية: ٥٢. وعاملية أدوات النفي: (بحث) على الأنترنت.

(٣٦) سورة البقرة: ٢٣٠.

(٣٧) معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق

◆ تفسير آيات الأحكام في القرآن ، باقر الايرواني ، مؤسسة الفقه للطباعة والنشر ، دار كميل ، إيران (د.ت) .

◆ تلخيص المفتاح في المعاني والبيان والبديع ، جلال الدين محمد بن عبد الرحم الخطيب القزويني (١٣٣٨ هـ) ، قرأ وكتب حواشيه وقدم له ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان (١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) .

◆ جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) .

◆ دلائل الإعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثالثة (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) .

◆ شرح المفصل للزمخشري ، أبي السرايا محمد بن علي ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) ، تقديم إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) .

◆ العوامل الحجاجية في اللغة العربية ، الدكتور عز الدين الناصح ، دار نهى ، مكتبة علاء الدين للتوزيع والنشر ، صفاقس ، تونس ، الطبعة الأولى (٢٠١١ م) .

◆ القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ) ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) .

^(٥٢) ينظر: تفسير آيات الأحكام في القرآن ، باقر الايرواني ، مؤسسة الفقه للطباعة والنشر ، دار كميل ، إيران (د.ت) .
٤٢١/١-٤٢٢ .

^(٥٣) سورة الأعراف: ١٨٧ .

^(٥٤) سورة المائدة: ٩١ .

^(٥٥) دلائل الأعجاز: ٣٣٥/١ .

^(٥٦) ينظر: العوامل الحجاجية في اللغة العربية: ٥٤ .

^(٥٧) دلائل الاعجاز: ٣٣٦/١ .

^(٥٨) سورة التوبة: ٢٨ .

^(٥٩) ينظر: لسان العرب: مادة (نفس): ٢٢٦/٦ .

^(٦٠) ينظر: تفسير آيات الأحكام في القرآن: ٩٦/١ .

^(٦١) سورة البقرة: ١٨١ .

روافد البحث:

اولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر والمراجع:

◆ الاتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) .

◆ البرهان في علوم القرآن ، أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ، مصر ، الطبعة الأولى (١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م) .

ثالثاً: الأَطْرَاحِ والرسائل الجامعية:

◆ التراكيب التعليلية في القرآن الكريم دراسة حجاجية ، حازم طارش حاتم الساعدي ، (أطروحة دكتوراه) ، العراق ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م) .

◆ الجِجَاج في الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيد ، حسين بلوطه ، (رسالة ماجستير) ، الجزائر ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٢٠٠٩م - ٢٠١٠م) .

◆ الجِجَاج في كتاب المثل السائر لابن الأثير ، نعمة يعمران ، (رسالة ماجستير) ، الجزائر ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، كلية الآداب واللغات (٢٠١٢م) .

◆ الجِجَاج في كلام الإمام الحسين (عليه السلام) ، عايد جدوع حنون ، (أطروحة دكتوراه) ، العراق ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية (٢٠١٣م) .

◆ الخطاب الجِجَاجي السياسي في كتاب الإمامه والسياسة لابن قتيبة دراسة تداولية ، ابتسام بن خراف ، (أطروحة دكتوراه) ، الجزائر ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٢٠٠٩م - ٢٠١٠م) .

◆ عامل النفي وخصائصه في العربية ، شكري المبخوت ، (أطروحة دكتوراه) ، كلية الآداب ، منوبة (د.ت) .

◆ كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د.ت) .

◆ لسان العرب ، ابن منظور (ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة (١٣٠٠هـ) .

◆ اللغة والجِجَاج ، أبو بكر العزاوي ، مؤسسة الرحاب ، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م) .

◆ المظاهر اللغوية للجِجَاج مدخل إلى الجِجَاجيات اللسانية ، الدكتور رشيد الراضي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى (٢٠١٤م) .

◆ معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي ، تحقيق عبد الرزاق مهدي ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) .

◆ الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، دار المجتبى للمطبوعات ، قم ، إيران ، الطبعة الأولى (١٢٣٠هـ - ٢٠٠٩م) .

◆ عاملية أدوات النفي ، سليمة محفوظي ،
 بحث منشور على الأنترنت ، الموقع
www.akharak.net

رابعاً:الدوريات (البحوث العلمية):

◆ الحجاجيات اللسانية عند أنسكومبر وديكرو ،
 رشيد الراضي ، بحث منشور في مجلة عالم الفكر ،
 الكويت ، المجلد(٣٤) ، العدد(١) ، لسنة(٢٠٠٥م) .

◆ الروابط الحجاجية عند الجاحظ كتاب
 البخلاء أنموذجاً ، الدكتور مصطفى ولد سيف ، بحث
 منشور في جامعة البويرة ، الجزائر ، لسنة (٢٠١٤م) .

◆ العوامل الحجاجية في شعر البردوني النفي
 أنموذجاً ، الدكتورة أطفاف إسماعيل أحمد الشامي ،
 بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، العراق ،
 جامعة بغداد ، العدد(٤٣) ، لسنة(٢٠١٥) .

◆ مراجعات اللغة والحجاج عمق التنظير ودقة
 الإنجاز ، الدكتور حسن مسكين مبارك ، بحث منشور
 في مجلة جذور ، المملكة العربية السعودية ،
 المجلد(٢٩) ، العدد(١٢) ، لسنة(٢٠٠٩م) .

◆ مفهوم الموضوع وتطبيقاته في الحجاجيات
 اللسانية لأنسكومبر وديكرو، الدكتور رشيد الراضي ،
 بحث منشور في مجلة عالم الفكر ، الكويت ،
 المجلد(٤٠) ، العدد(٢) ، لسنة(٢٠١١م) .

◆ نحو مقارنة حجاجية للاستعارة ، أبو بكر
 العزاوي ، بحث منشور في مجلة المناظرة ، المغرب ،
 العدد(٤) ، لسنة(١٩٩١م) .

خامساً:مواقع الأنترنت:

◆ الحجاج في القصة القصيرة ، جميل
 حمداوي ، بحث منشور على الأنترنت ، الموقع
www.adobton.com/old/jamilhamdwai